

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(13)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الحادي والثلاثون في مذاكرة كتاب المنتقى للمجد ابي البركات - [00:00:00](#)

عبد السلام ابن عبد الله ابن تيمية ما زلنا واياكم في اثناء ابواب الغسل نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:52](#)

وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في قدر الماء في الغسل والوضوء عن سفينة عن سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالماء رواه احمد وابن ماجة ومسلم والترمذي وصححه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالماء. متفق عليه - [00:01:35](#)

وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باناء يكون رطلين ويغتسل بالصاع. رواه احمد وابو داود وعن موسى الجهني قال اتي مجاهد بقدر حرزته ثمانية ارطال. فقال - [00:01:56](#)

حدثني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا. رواه النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الغسل الصاع ومن الوضوء المد - [00:02:18](#)

رواه احمد والاثرم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدر يقال له الفرق. متفق عليه الفرق متفق - [00:02:36](#)

عليه والفرق ستة ستة عشر رطلا بالعراقي هذه الاحاديث وما جاء في معناها دلت على ما ترجم عليه المصنف من الاقتصاد باختصار في ماء الوضوء وماء الغسل فانها تدل على اختصاره صلى الله عليه وسلم واقتصاده - [00:02:51](#)

في ماء غسل من الجنابة وفي ماء الوضوء حتى كان يكفيه في في الغسل اربعة امداد وهي خمسة ارطال وثلاث الركن العراقي وهو الصاع النبوي المتوسط ويكفيه في الوضوء مد واحد - [00:03:18](#)

واحسن ما قال العلماء في المد انه قدر اليدين المتوسطتين مملوئتان اذا مد يديه المتوسطتان وملأهما طعاما او غيره فان وزنه عندئذ هو المد وصاع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

مما احتفى به العلماء وتناقلوه ورووه بالاسانيد المسلسلة حتى انهم عدوه بعدد حبات الشعير وبعدد حبات الحنطة في حنطة اهل كل بلد فان حنطة الموصل حنطة الشام غير حنطة نجد - [00:04:10](#)

في قدرها ووزنها والصاع وحدة كيل لا وحدة وزن ولهذا صاع التمر غير صاعر الماء وصاع الماء غير صاع العسل صاع العسل غير صاع الزيت كلها تتفاوت والتمر يختلف عن - [00:04:40](#)

كونه رطبا او يابسا وهو احدث كيل لا وحدة وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد وهذا الاحاديث المختلفة في الفاظها المتنوعة في دلالاتها والمتباينة في روايتها تدل على اختصار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:01](#)

وضوءه وفي غسله لان الماء فيه سرف وما اكثر ما يكون السرف الان في استخدام الماء فنبينا عليه الصلاة والسلام يعلمنا الاقتصاد استعمال الماء حتى مع وفرته حتى مع توافره - [00:05:29](#)

وقد جاء في الحديث وفيه مقال قالوا افي الماء سرف يا رسول الله؟ قال نعم ولو كنت على نهر جاري فيه مقال لكن فعله وما يتوضأ

به ويغتسل به صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

على هذا المعنى في الاختصار وهذا يسد باب الوسوسة يسد باب الوسواس ويحمل الانسان على ان يقدر هذه النعمة نعمة الماء فلا يهدرها هذا في الزمن الذي كان الماء يصعب في في - [00:06:08](#)

استجلابه اما الماء الان من نعم الله يجري في بيوتنا عبر هذه الانابيب ومع ذلك فيه ما فيه من السرف والوضوء يكفي بمقدار هذه لا انه يمسح اعضاؤه مسحاً يدهنها لا - [00:06:32](#)

لانه مر علينا في الوضوء انه لا بد من جريان الماء على العضو يكفي وهذا مجرب لمن لاحظ هذا الهدي النبوي ولاحظ انه لا يسرف ولا يزيد في الماء الموسوس خارج عن هذه القاعدة - [00:06:53](#)

والمفرط خارج عن هذه القاعدة والمتساهل ايضاً عن هذه القاعدة يقول رحمه الله باب ما جاء في قدر الماء في الغسل والوضوء. اي فيما يغتسل به ويتوضأ به ذكر حديث السفينة - [00:07:13](#)

وسفينة هذا هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راوي الحديث المشهور في الصحيح خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء رواه سفينة ها هنا ورواه عنه من اصحاب الصحاح مسلم - [00:07:32](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع يتطهر بالمد رواه احمد وابن ماجة ومسلم والترمذي وصححه كان تدل على الفعل المستمر الدائم سفينة ها هنا يروي وضوءه وغسله عليه الصلاة والسلام - [00:07:56](#)

يغتسل بالصاع اي يكفيه الصاع في غسله. صاع الماء ويكفيه المد في وضوءه ومعلوم ان الوضوء غسل الاطراف على ما مر علينا في فروضه الستة الغسل غسل جسائر البدن بما يشتمل عليه من اين - [00:08:21](#)

من الوضوء وهذا فيه اقتصاده صلى الله عليه وسلم في الوضوء وفي الغسل عدم اسرافه قال وعن انس وهو انس ابن مالك النجاشي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد - [00:08:45](#)

ويتوضأ بالمد متفق عليه اذا قال الصحابي كان النبي كذا دلالة على الاستمرار وقول انس يغتسل بالصاع الى خمسة امداد اي الى صاع ربع هذا التفاوت يسير تفاوت هذا يسير - [00:09:08](#)

يزيده انه اذا احتاج الى التنظيف او الدك او الدلك في بعض المواضع احتاجوا معها الى زيادة ماء ويتوضأ بالمد صلى الله عليه وسلم لان الماء عندهم لا يجري في الانابيب وانما يغترفونه اغترافاً - [00:09:29](#)

تخليلوا هذا مع فعل الناس اليوم فان ما يكفيهم في الوضوء يكفي اضعافه رسول الله في غسله يفتح اه الصنبور البزبوز يصب الماء الذي يأخذه لوضوءه لا يمثل ولا العشر مما ينهدر - [00:09:52](#)

والذي يأخذه في كثرته ربما ساوى غسله عليه الصلاة والسلام اذا فيه ان السنة في الوضوء ماذا؟ الاقتصاد مع الاسباغ وكذلك في الغسل الاقتصاد مع الاسباغ قال وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء يكون رطلين - [00:10:17](#)

ويغتسل بالصاع. التفاوت هنا تفاوت يسير ولا مشاحة فان الاناء يسع فان الاناء يسع رطلين والذي يتوضأ به النبي هو من رطل الى زيادة قليلة قال وعن موسى الجهني قال موسى عن موسى الجهني قال - [00:10:44](#)

اوتي مجاهد وهو مجاهد ابن جبر المخزومي مولاهم صاحب عبدالله ابن عباس بقدر بقدر حزرته ثمانية اردى ارجل حزرته يعني قدرته الحزر هنا هو التقدير والحذر والحرص بمعنى التقدير ويحتمل ان حزرته يعني وزنته - [00:11:08](#)

قال ثمانية ارجل يعني حوض صاعين قال تحدثتني عائشة يقول مجاهد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا ليس فيه معارضة لما سبق - [00:11:40](#)

لان عائشة كانت تغتسل مع النبي عليه الصلاة والسلام في الاناء الواحد يغترفان منه وفيه الاختصار فهو ان زاد عن الصاع قليلا او بلغ صاعين كل ذلك يدل على الاقتصاد - [00:12:01](#)

وعدم السرف والتكلف ثم قال في الحديث الخامس وعن جابر وهو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الغسل الصاع - [00:12:19](#)

ومن الوضوء المد رواه احمد والاثرم والحديث صححه ابن القطان يجرى بمعنى يكفي يكفي في الغسل في مقداره ايش؟ الصاع ويكفي في الوضوء في مقداره المد من غير تكلف ومن غير سرف - [00:12:36](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفضل يسمون الاواني بحسبها فرق واصل الفرق هو الشيء المقسوم - [00:13:02](#)

قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم حاميهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا كل امة حكيم امرا من عندنا انا كنا مفسدين - [00:13:20](#)

يفرق يعني يؤخذ وهذا الامر الحكيم المحكم المبرم الذي يفرق هو تقدير سنة وهذه الليلة المباركة هي ليلة القدر على الصحيح لا ليلة النصف من شعبان من اين يفرق هذا التقدير الحولي - [00:13:40](#)

يؤخذ من التقدير الشامل اللوح المحفوظ هذا الاناء تقول عائشة يقال له الفرس لانه يؤخذ من اناء اكبر منه او من موضع اكبر منه وفيه ستة عشر رطلا يعني ثلاثة اصعب الا قليلا - [00:14:02](#)

فهذا يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفي عائشة في غسلهما يعني اثنين يكفيهم اقل من ثلاثة اصل كلها تدل على عدم تكلفه في كثرة الماء وانه في هديه عليه الصلاة والسلام الاختصار والاقتصاد - [00:14:29](#)

وهذا يسد باب الوسواس فان المبلي بالوسوسة خلص اه الخزان واشتغل الدينم هو ما باعت خلاص من وضوءه لا غسله اللهم لك الحمد والشكر المسلم في مثل هذا يجاهد نفسه لان الغسل والوضوء وامثالها من العبادات تتكرر - [00:14:52](#)

فاذا حمى نفسه على السنة استقامت عليها حاله واستمرت عليها والفها واعتادها نعم باب من رأى التقدير بذلك استحبابا وان ما دونه يجرى اذا سبق عن عائشة رضي الله عنها قالت انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد - [00:15:17](#)

يسع ثلاثة امداد او قريب من ذلك. رواه مسلم وعن عباد ابن تميم عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد. رواه ابو داود والنسائي - [00:15:44](#)

وعن عبيد بن عمير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فاذا تور موضوع مثل الصف او دونه فنشرع فيه جميعا. فافيض على رأسي بيدي بيدي ثلاث مرات. وما انقض لي شعرة. رواه النسائي - [00:16:04](#)

الله اكبر الصاع له في الجهات عدة اسماء فان الصاع يسمى في الحجاز الان بالكيلة صاع يسمى بالكيلة ويسمى الصاع في بعض الجهات بالمد تختلف اسماء هذا الصاع ولهذا ترجم رحمه الله - [00:16:26](#)

المجد على هذه على هذه الاحاديث الثلاثة بقوله باب من رأى التقدير بذلك استحبابا وان ما دونه ما هو ما يزيد ما دونه يجرى اذا اسبغ اذا حصل الاسبغ باقل مما سبق - [00:16:53](#)

في اقل من المد في الوضوء فهذا يجرئه واذا حصل الاسبغ باقل مما في الصاع فهذا يجرئه وهذا بناء على هذي الاحاديث ومن جرب مكة في وقت الزحام السنوات الماضية القريبة - [00:17:13](#)

وفي وقت قلة دورات المياه رأينا الكاس الابيض هذا يكفي بعض الناس في وضوءه وجدوده ويسبغ وبعضهم يحتاج الى كأس وربع وقطعا هذا الكاس الصغير البلاستيك اقل من ففيه ان الاجزاء - [00:17:37](#)

مع الاسباق قد يحصل باقل مما قدر وهذا فيه سنن اول ما ذكر فيه حديث اه حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم قالت كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - [00:18:05](#)

يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك يغتسل اثنان في اقل من صاع لكن لا تغتثر تأخذ بيدها ياخذ ايش؟ حيز اكبر فان تأخذ بيدها ثلاث حثيات تفيضها على شعرها وتبلل شعرها كله - [00:18:24](#)

لكنها لا تنقض شعرها هذا في اي الغسلين في غسل الجنابة لا في غسل الحيض اذ مر معنا ان السنة ماضية في ان غسل الحيض تنقض فيه المرأة شعرها واما غسل الجنابة - [00:18:49](#)

فلا يجب ان تنقض شعرها بل يكفي ان تبلله وتصبب عروقه واصوله بالماء قال وعن عباد ابن تميم عن ام عمارة بنت كعب رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ - [00:19:11](#)

يعني امامها فاوتي بماء في اناء قدر ثلثي المد رواه ابو داود والنسائي فكفاه اقل من المد قلنا كم صاع ربع صاع المدة ربع ساعة فكفاه في وضوءه ثلثي مد - [00:19:32](#)

يعني اقل من ربع صاع وان هذا اجزأه ولا يمكن ان يقول قائل ان هذا من النبي لانه لم يسبغ الوضوء لا يليق طيب لو قال قائل ان الله بارك بهذا المال لنبيه - [00:19:55](#)

وش تقولون هذا ترى يقوله الموسوس اللي ما يزيه شوي بماذا تجيبونه ها ايش تجيبه اجبه بما هو اسهل ما يكون. وايسر ما يكون واطرف ما يكون يكفيك ما كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

وابشر بالبركة صح اي نعم يكفيك ما كفى النبي وتأتيك البركة ثم ليس في الحديث ان الماء تضاعف كما ثبت في احاديث اخر في تكفير الماء وتكفير الطعام بركة دعاءه - [00:20:37](#)

عليه الصلاة والسلام حتى نقول ان الماء تضاعف ثم ذكر الحديث الثالث عن عبيد بن عمير هذا عبيد بن عمير الليث القاص المشهور كان يحدث ويعظ في الحرم قال ابن عباس وهو امام الحرم رضي الله عنهما لا يقصن في الحرم الا عبيد بن عمير - [00:21:00](#)

والقصص عند السلف والوعظ والتذكير هذا القصص القصص راح فلان وجا فلان وصار وقالوا وزينوا الحكواتية هذا ما هذا قصص متأخر وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يحضرون قصص عبيد بن عمير - [00:21:29](#)

في الحرم فلا يقومون الا وقد بكيا حتى اخضب لهما من من هذا البكاء ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني اغتسل انا ورسول الله من هذا صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

فاذا تور التور هنا ما هو بكبير. اصغر من الفرق التور هذا حتى انه يقول هو اصغر او انياب لقد رأيتني اغتسل وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تور موطوع - [00:22:11](#)

قال مثل الصاع او دونه فنشرع فيه جميعا تغتسل يغتسل الرسول تغتسل عائشة وافيض على رأسي بيدي ثلاث مرات وما لي شعراء رواه النسائي فدلّت هذه الاحاديث على انه يجزئ الغسل باقل من صاع - [00:22:31](#)

ويحصل الوضوء باقل من مد ويحصل معهما الاسباغ الذي جاء فيه الفضل اسباغ الوضوء على المكاره والاسباغ هو اتمام وصول الماء الى الاعضاء وفي احاديث هذا الباب ما دلت عليه احاديث الباب السابق - [00:22:56](#)

من اختصاره وعدم تكلفه عليه الصلاة والسلام واشرافه في استعمال الماء لرفع الحدث رفع الجنابة وهذا لان منهجه وطريقته الوسط عليه الصلاة والسلام في اموره كلها الاعتدال الوسط هنا بمعنى الاعتدال - [00:23:18](#)

فلا تقتير ولا اسراف. اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله باب الاستتار عن الاعمين للمغتسل وجواز تجرده في الخلوة عن يعلى ابن امية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز - [00:23:40](#)

فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:02](#)

بين ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناده ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما تراه قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك - [00:24:21](#)

رواه احمد والبخاري والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده - [00:24:39](#)

وقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر. ففر الحجر بثوبه قال فجمع موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر - [00:24:56](#)

حتى حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى عليه السلام قالوا والله ما بموسى والله ما بموسى بأس. قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. متفق عليه اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:25:13](#)

هذا كله عنوان بشريتهم عليهم الصلاة والسلام ترجم المجد رحمه الله على هذه الاحاديث الثلاثة لماذا باب الاستتار عن الأعين للمغتسل وجواز تجرده في الخلوة المغتسل يحتاج الى ان يتجرد لان لا تبطل ثيابه - [00:25:30](#)

على اغتساله فهذا يجب عليه ان يستتر. هذا شرعنا وفي خلوته في قضاء الحاجة وعند اغتساله يجوز له ان يتجرد من ثيابه ويظهر عورته وذكر فيه الاحاديث الثلاثة منها حديث يعلى ابن امية الانصاري رضي الله عنه - [00:25:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بالبراز وش هالبراز المكان الظاهر المكان الظاهر البارز رأى رجلا يغتسل وهو عريان اي لم يستتر من عورته فانكر هذا الفعل عليه الصلاة والسلام - [00:26:21](#)

وانظروا الى هذا النكار ما راح للرجال وهو يغتسل وينكر عليه ترتبي منكر اعظم على هذا المنكر ولا لا نظرا للعورة قطعه عما هو فيه وانما بين بهذا المنكر امرا عاما. رقى المنبر - [00:26:48](#)

وحمد الله واثنى عليه وانما يرقى المنبر عليه الصلاة والسلام ويحمد الله ويثني عليه لامر عام لما حصل لي هذا نظائر ينتقل من الامر الخاص الى ان ينكر على الناس ويعلمهم امرا عاما - [00:27:11](#)

مرنا حديث بريرة لما اشترط اهلها اي اسيادها ان تعتقها عائشة لكن الولاء لهم قال يا عائشة اعتقيها ان الولاء لمن اعتق مارس علاقة بشرطهم طرق المنبر وحمد الله وقال ما بال اقوام يشتاظون شروطا ليست في كتاب الله - [00:27:33](#)

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط الولاء لمن اعتق اذا انتقل من الامر الخاص فجعله امرا عاما لما بعث عليه الصلاة والسلام ابن التبية - [00:28:00](#)

وين وداه يأتي بالصدقات لما جاء اهل الزكاة اهدوا له هدية قالوا هذا لك فجاء بالصدقة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن التبية قال هذا لكم وهذا اهدي لي - [00:28:17](#)

الرسول ورقى على المنبر حمد الله واثنى عليه وقال ما بال الرجل نبعثه في امرنا فيأتينا بالمال فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي هلا جلس في بيت امه ثم نظر ان يهدي له او لا يهدي - [00:28:39](#)

هذا من التشريع العام النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما رأى الرجل يغتسل بالبراس مظاهر حال المغتسل انه يتجرد صعيد المنبر فحمد الله واثنى عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله حيي - [00:29:00](#)

ستير حيي كثير الحياء ستير كثير الستر يستر على عبادته وهذه من صفات الكمال التي لو اتصف بها المخلوق لكمل الحياة كله خير ان الحياء الذي يحمل على فعل المنكر - [00:29:20](#)

او ترك الامر بالمعروف او القصور عن الكمالات هذا حياء ناقص ولهذا العلم لا يناله من مستحي ولا مستكبر لو قال قال والله انا استحي بصلي بالبيت استحي اصلي مع الناس وبشوفوني واشوفهم - [00:29:47](#)

حياء مذموم ولا ممدوح مذموم لانه حياء قصرا في المستحي عن اداء ما فرض الله عليه ان الله حيي ستير. يحب الحياء والستر يحب هذين الخلقين فاذا اغتسل احكمم فليستتر - [00:30:04](#)

امر عليه الصلاة والسلام بالاستتار هذا الغسل لان الغسل يتجرد فيه المغتسل من ثيابه ولهذا لم يرد لا يرد هنا انه يغتسل قد ستر نفسه. قد ستر اسفله كما في السباحة - [00:30:27](#)

هذا مأذون له الغسل ها هنا الذي يتجرد فيه عن ثيابه ويغتسل فامر عليه الصلاة والسلام بالاستتار وهذا شرعنا خلاف لشرع من كان قبلنا قوله ان الله حيي تكرر في غير موضع - [00:30:50](#)

منها ما جاء في الحديث ان الله يستحيي ان يرفع عبده يديه بالدعاء فيردهما عليه صفرا وهذا من كرمه سبحانه ومن فضله على عبادته لكن اكثر الناس لا يعلمون في القرآن ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا - [00:31:12](#)

اذا هناك حياء ممدوح محمود هناك حياء ايش مذموم جامعه كما قلنا لكم شاهدوا الحديث اذا اغتسل احكمم فليستتر امر بالاستتار عند التجرد الذي يكون معه الاغتسال وهذا المغتسل اين اين ما كان - [00:31:38](#)

في الخلاء المروش داخل الماء يتجرد ما يخفى عن عين الله سبحانه وتعالى لكنه مأمور بالاستتار ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان

معكم من لا يترككم الا عند الخلاء فاستحيوهم يعني الملائكة الحفظة - [00:32:05](#)

ولهذا كره للانسان التجرد لوحده الا وعليه او عليه غطاء والافضل انه حتى تحت الكساء والغطاء ان يكون مستترا اي لابسا ملابسه الا في الحالة التي لابد له من تجرده من ملابسه - [00:32:30](#)

الجواز تجرده في الخلوة المقصد بالخلوة الخلا لقضاء الحاجة او للاغتسال ويجوز في الخلوة اي لوحده تحت الغطاء. ان يتجرد لكن الاكمل ان يكون عليه ما يستر عورته احتمال تكشفه - [00:32:57](#)

ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب عليه السلام نبي الله ايوب واذكر عبدنا ايوب ذا الايدي وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له - [00:33:16](#)

وايوب نبي من انبياء بني اسرائيل عرف بالصبر الشديد لما تتابع عليه البلاء في ولده ثم بلي في نفسه وذاته وصبر حتى اظفره الله لما اعظم اللجأ والالوك الى ربه - [00:33:38](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر حتى انه اصابه تقرح في جلده وشالت ريحه ومنظره حتى نافره الناس ولم يصبر عليه الا امرأته - [00:34:05](#)

وهو يلجأ الى الله مرة بعد مرة صابرا على ما به من البلاء الى ان عافاه الله منه ولهذا هذه المحن والبلايا والفتن تتابع على الناس وتزداد في اخر الزمان - [00:34:30](#)

لماذا تواجه هذه المحن والبلايا ما تواجه بالولولة والصراخ والهياط انما تواجه بالصبر واعلى من الصبر باللجأ والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى خذوها قاعدة ايها المباركون كم في هذه المحن - [00:34:51](#)

من المنن مساء اذا جبرها هذا المبتلى الممتحن رجوعا الى ربه هذا ايوب تتابع عليه البلاء وصبر واذى ورجع الى ربه ارتفع عند الله هذه مريم جاءها هذا البلاء العظيم وهي الزكية الطاهرة بتول - [00:35:21](#)

لجأت الى الله سبحانه وتعالى حتى انها تمننت انها ماتت قبل ان تأتي بهذا الولد خوفا من العار لو تعلم مريم عليها السلام ان الذي في بطنها نبي الرسول تتمنى الموت - [00:35:58](#)

ها ابداء والله ما تتمناه ومنه قال العلماء كم في هذه المحن من عطايا ومنن اذا وفق العبد فيها الى اللجأ الى الله وقد ادهاء بعض الزهاد والعباد - [00:36:18](#)

انه يتمنى طول المحنة لا لذات المحنة لكن لما فيها من انكسار قلبه وعوده الى ربه هذه الحال في الزكاة وفي الخضوع لا تتأتى له في حال السعة ومن تأمل في اجابة دعاء الله للمضطرين - [00:36:39](#)

واجابته للملهوفين تجدها حالة ملازمة لانكسار قلوبهم تنكسر القلوب فيجبرها علام الغيوب يجبرها سبحانه وتعالى وهذه الحال يصفو فيها اليقين ويكمل فيها التوحيد والايمان لانه لا ينظر الى غير ربه - [00:37:08](#)

والى غيري محبوبة والى غير مرجوة انكسر هذا يونس ابن متى في الظلمات الثلاث ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل لم يلجأ الا الى الله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:37:46](#)

لاحظوا هذه الاحوال فيها انكسار انكسار للقلوب الا من تعلقها بالمرجو المحبوب سبحانه فيجبرها ربي جل وعلا بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا لان من قبلنا في شرعهم يجوز لهم - [00:38:13](#)

تعري كما يأتي في بني اسرائيل وايوب من انبيائهم وشرع من قبلنا ليس شرع لنا الا ما جاء في شرعنا اقراره عليه اقراره عليه يكون من شرعنا ولهذا من شرع من قبلنا - [00:38:41](#)

شرع ادم ان ينكح الرجل اخته تبونه يجوز في شرعنا ومن شرع من قبلنا الاغتسال عريانا ينظر بعضهم الى بعض كما يأتي بخبر موسى قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا - [00:38:58](#)

فخر عليه جراد من ذهب الجراد اما انه الجراب كما جاء رجل من جراد الكثير او نفس الجراد لكنه ذهب مشكل على ذهب مشكل على هيئة جراد وصار ايوب عليه السلام - [00:39:18](#)

يحثي في ثوبه يجمع هذا الذهب فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب ناداه الله لان الله يكلم رسله كلام حقيقي يليق بجلاله وعظمته لا يشبه كلام الخلق تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم - [00:39:40](#)

من كلم الله من كلم الله من الرسل ادم ولهذا لما سئل النبي سلم عن ادم قال ادم نبي مكلم فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه لما اكل من الشجرة - [00:40:05](#)

وكلم الله موسى ولهذا وقع انواع الكلام لموسى فوقع له الكلام نداء اي بصوت عال مرتفع ووقع الكلام من الله لموسى نجاء اي بصوت ايش منخفض ولهذا قال جل وعلا في موسى - [00:40:28](#)

عليه السلام تخصيصا وكلم الله موسى تكليما وش قال اهل التعطيل قال معنى كلم الله موسى تكليما بالتخفيف كلم موسى اي جرحه بمخالب الحكمة حتى ينفون ان يكون الله متكلم - [00:40:50](#)

شوفوا الهوا وين يودي بصاحبه التحريف والتأويل واغفال كلام الله لكن لله هاتيك القلوب فهي بين اصبعين من اصابعه سبحانه ونسأل الله ثباتا على دينه وحسن خاتمة على ما يرضيه - [00:41:17](#)

كلم الله ابراهيم وكلم الله محمدا عليه الصلاة والسلام بغير وسائط وعامة الانبياء كلمهم عبر الوسائط اين كلم الله نبينا محمد لما عرج به في هذه الحادثة والاية العظيمة الدالة على شرف نبينا وشرف امته - [00:41:39](#)

وشرف ما كان فيها ومن اجلها هذه الصلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام عرج به من اين من الرياض ايه من بيت المقدس الى الى السماء الله قادر يعرج به من مكة الى بيت الى السماء - [00:42:08](#)

ذهب به اولاً الى بيت المقدس اسراء ثم معراجا من بيت المقدس الى السماء صحبة جبريل فما زال يتنقل به ويتعالى قد تجاوز السبع الطباق وبلغ سدره المنتهى وجاوزها الى ان بلغ - [00:42:30](#)

مستوى سمع فيه صريف الاقلام فوقف جبريل و اشار النبي ان تقدم قال وانت؟ قال هذا حدي تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه من الوان السدره ما غشيه وكلمه ربه - [00:42:54](#)

الى واسطة لكن لم يكلمه كفاحا اي بغير حائل بداية المعراج لا يطيق نبينا ان يرى ربه ولهذا لما سأله عن ابو ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المعراج - [00:43:15](#)

هذا النور انى اراه في رواية قال رأيت نورا نور الحجاب اخرجه مسلم في الصحيح افترض عليه الصلوات الخمس ففيها فضيلة نبينا ان الله كلمه الى واسطة وفيه انه بلغ مستوى لم يبلغه من - [00:43:40](#)

جبرائيل وفيه فضيلة هذه الصلاة فان الله افترضها على نبينا بلا واسطة افترضها عليه في معراجة فهي شرف لكم ايها المصلون وشرف لكم ايها المؤمنون في هذه العبادة فنأدى الله جل وعلا ايوب - [00:44:02](#)

كلمه فقال يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى عن الذهب عن هالمتع عن هالزهرة قال بلى وعزتك اغنيتني وش غناة الله لايوب ايوب فقير مسيكين ضعيف اغناه الله بماذا - [00:44:28](#)

في قلبه القناعة عن هذه الدنيا ولهذا من جعل الآخرة همه جعل الله غناه اين قلبه ومن جعل الدنيا همه جعل الله فقره بين عين ايه ومنه قال الناس ان القناعة كنز - [00:44:56](#)

لا يفنى الم اكن اغنيتك عن هذا قال بلى وعزتك وفيه جواز الحلف بصفة الله وهي العزة فان ربنا رب العزة ولكن لا غنى بي عن بركتك وجعل هذا بركة لانه نزل من من السماء - [00:45:23](#)

نزل عليه الجراد من ذا من السماء شاهده انه عريان وهذا كما قلنا شرع من كان قبلنا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - [00:45:51](#)

اولا من هو اسرائيل اه انتم تقولون الحين يعقوب لكن يبي يجي جيل لا اسرائيل هي الصهاينة وهكذا العلم ينسى شيئا فشيئا اسرائيل هو يعقوب ابن ابراهيم ابن اسحاق ويعقوب ابن اسحاق - [00:46:08](#)

ابن ابراهيم عليهم وعلى انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام وبنوه كم هم اثعش يوسف واخوته الاحد عشر ويوسف ابن يعقوب ابن

اسحاق ابن ابراهيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:38](#)

يوسف وش قال هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم فهو كريم يوسف ابن كريم ابن يعقوب ابن كريم ابن اسحاق ابن ابراهيم
وبنو اسرائيل بنو هؤلاء الابناء اللي هم الاسباط - [00:47:05](#)

كل سبط صار ابا لقبيلة وهذا دليل على ان موسى قبل يوسف الا عقبه ها بعده بمدد والاسباط اظهر ما يقول العلماء انهم انبياء لان
الانبياء في بني اسرائيل كثر - [00:47:25](#)

حتى انهم شبهوا بكثرتهم بالعلماء في هذه الامة الانبياء في بني اسرائيل كالعلماء في امتي من غير وجه عن النبي عليه الصلاة والسلام
وقد زادت السنة كما قلنا باسماء خمسة انبياء - [00:47:51](#)

منهم بنيامين اخو يوسف الذي اتهموه بالسرقة لما وضع العزيز المكيال في رحله ولهذا الاسماء الانبيا والمرسلين خمسة وعشرون
جاءت في القرآن وصرح باسمائهم وزادت السنة بخمسة بنيامين ويوشع ابن نون - [00:48:11](#)

موسى وده نبال وشيف نبي بين ادم ونوح عليهم الصلاة والسلام. الخامس منه الخبر الخبر هارون جاء ذكره في الخمسة وفي
الخمسة والعشرين ولهذا الذين صرحوا باسمائهم القرآن من الانبياء والرسل خمسة وعشرون - [00:48:38](#)

وزادت السنة بخمسة صار المجموع كم؟ ثلاثون ثلاثون واكثرهم لم يصرح بهم كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. اللهم صلي وسلم على رسول الله وانبياءه - [00:49:06](#)

ومن البهتان والزور والتدليس والتلبيس ان تسمى الصهيونية باسرائيل حتى طغت الان ما هو بس في وسائل الاعلام بل حتى في
الخرائط ونشأ عليها هالجيل وبيجي جيل عقبكم على ان اسرائيل هم هؤلاء الصهاينة - [00:49:27](#)

واسرائيل منهم برأ بل هؤلاء الصهاينة يهود مغتصبون انما تجوزا يقال فيهم بنو اسرائيل لا انهم هم اسرائيل لاحظتم كيف الشيء تغير
يا اخواني ولله في ذلك حكمة يبقى الحق حقا - [00:49:50](#)

ويضعف اهله يبقى الباطل باطلا ويقوى اهله فيتعالج الخير مع الشر كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان
موسى يغتسل وحده الحين وفارق بينهم عليه الصلاة والسلام - [00:50:17](#)

ما يليق بهم. ليه يستحي قاموا يعيرونه وهو نبينهم ما اغتسل لحاله الا فيه عيب الله يعزكم خصيانه كبار منتفحات يستحي ان ترى
ان يرى ادره نبينهم بينهم ولم يسلم منهم - [00:50:43](#)

عاد المؤمنون منهم عاد كيف الكفار اللي اللي مضوا وهذا معنى انهم قوم بهت منجي من فرعون وملأه في البحر اتوا على قرية لهم
اصنام قالوا يا موسى اجعلني اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:51:11](#)

قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه زاد عنادهم قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره امرهم الله بدخول القرية بيت
المقدس حنا بداخلين فيها قوم عماليق جبارين اقوياء - [00:51:33](#)

يا جماعة يا اجواد رحمة ربك قاتلة حنا قاعدين بهذا الانسان اتباعه الذين هم المؤمنون لما فيه من البهتان ولهذا هم اخبت بني ادم الا
منهم من؟ الكمل اهل الصلاح والايمان - [00:51:54](#)

الذين كان يضرب بهم النبي صلى الله عليه وسلم المثل الثبات والصبر والاستمسك بهذا الدين ولهذا لما مر على اصحابه يعذبون في
بطحاء مكة وهم يسألون الرسول ماذا ان يدعو الله لهم بالنصر - [00:52:14](#)

قال انكم تستعجلون لقد كان يؤتى بمن كان قبلكم فيمشط بماشط الحديد ما بين جلده ولحمه في رواية بين جلده وعظمه لا يصفه
ذلك عن دين الله وكان يؤتى بالرجل يفرق بالمنشار من مفرغ رأسه الى بين قدميه لا يصرف ذلك عن دين الله. من هؤلاء المضروب
بمثل - [00:52:35](#)

هم صلاح وعباد بني اسرائيل ثابتون على دين الله ولهذا قال ربي وهو اصدق القائلين في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة
قائمة كانوا يغتسلون عريانا اه عورات ينظر بعضهم الى بعض - [00:53:01](#)

وكان موسى عليه الصلاة والسلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر اي منتفخ الخصيتين يعني كان

فيها بعج بعد عظيم قال فذهب مرة - 00:53:24

يفتسل اي موسى فوضع ثوبه على حجر وفر الحجر بثوبه راح يجري يركض فجمع موسى باثره ما معنى جماع راح يركض وهذي لغة دارجة الان القبائل الجنوبية في قحطان الدواسر في يام جمع فلان - 00:53:44

جمعها على فلان اي ذهب يركض يجمعون ان يركضون وهو عريان لان الحجر ذهب بثوبه الذي يستره وهو يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى اي الى فرجه - 00:54:12

فقالوا والله ما بموسى بأس فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ورب يضربه لانه كان سببا في كشف عورته وانزل الله في هذا الاية من اخر الاحزاب يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - 00:54:40

هذا وموسى تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها له الواجهة والمكانة اللائقة العالية لائق به عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام فدل على انهم في شرعهم يجوز - 00:55:00

لهم التعري وموسى كامل اكمل منهم لم يرضى بذلك في شرعنا حرم هذا التعري امرنا بالاستتار وها الخلق الذي امرنا الله به على لسان رسوله لانه اللائق به ان الله جل وعلا حيي ستير - 00:55:20

نعم قال رحمه الله باب الدخول في الماء بغير ازار عن علي ابن زيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن عمران عليه السلام كان اذا اراد ان يدخل في الماء لم يلق ثوبه حتى يوارى - 00:55:43
في الماء رواه احمد وقد نص احمد على كراهة دخول الماء بغير ازار. وقال اسحاق هو بالازار افضل. لقول الحسن والحسين رضي الله عنهما. وقد قيل لهما وقد دخل في الماء وعليهما بردان فقال ان للماء ان للماء سكانا. قال اسحاق وان تجرد رجونا ان لا -

00:56:04

لا يكون اثمه واحتج بتجرد موسى عليه السلام. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:56:27

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:57:03

الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله صلاة القائمت - 00:58:11

صوب المجد ابن تيمية رحمه الله على هذا الحديث بابا قال باب الدخول في الماء بغير ازار. والدخول في الماء السباحة لان الماء في نفسه ستر ان يدخل في نهر - 00:59:38

او جدول او بركة ماء او بحر يجوز ان يدخل بغير ازار يستر اسفله يعني يدخل عريان فهذا يجوز لكن الاكمل والاولى الا يدخل الا بازار واورد فيه هذا الحديث - 00:59:56

الذي رواه الامام احمد وغيره عن علي بن زيد علي بن زيد بن جدعان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن عمران عليه السلام - 01:00:18

كان اذا اراد ان يدخل في الماء لم يلق ثوبه حتى يوارى عورته في الماء هنا ذكر النبي خبر موسى ابن عمران هذا شرع من قبلنا اقره النبي لنا فلما اقره لنا كان تشريع - 01:00:33

قال ان موسى لم يكن اذا دخل في الماء يلقي ازاره حتى يوارى الماء عورته يستره لان الماء ستر وربما كان استر حتى من الثياب ففيه جواز الدخول في الماء عريان - 01:00:53

والحديث وان كان فيه ضعف رواية علي ابن زيد ابن جدعان انه ضعيف لكن له شواهد كما سبق في بعضها موسى والانبياء قبلنا يعيشون عند المياه اما بحار او انهار - 01:01:13

ولهذا يحتاجون لهذه المنة اغتسالا فيجوز عندما يدخل وسط الماء يتجرد. هذا الجواز لكن الاكمل ان يبقى ان يبقى عليه ما يستر

عورتيه اما بازار الوزرة او بسروال او بالمالبس اللي تستر العورة المغلظة هذا الاكمل - [01:01:37](#)

ودل ذلك بقول الامام احمد على كراهة دخول الماء بغير ازار. مكروه المكروه هو الفعل الذي يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله هذا المكروه لماذا كره احمد ذلك لانه قد تبدو عورته - [01:02:05](#)

اما عند الدخول او عند الظهور او اذا انكشف الماء عنه ولهذا كان الحسن والحسين رضي الله عنهما سيدة شباب اهل الجنة يستحيان ان يدخل في الماء وليس عليهما برد يعني ما يستترهم - [01:02:33](#)

فقال ان للماء سكانا ما يكون فيها من السكان واهلها مما لا نعلمه جاء في حديث رواه الطبراني وابن ابي الشيخ العظمة ان الله خلق الف امة وجعل في البر - [01:02:56](#)

اربعة مئة وجعل في البحر ست مئة وان اول الامم نفوقا الجراد ولهذا كان اذا ابطأ الجراد استوحش الناس استوحش العلماء مخافة ان يكون الامر قد انتهى وقد كتب الله - [01:03:19](#)

الفنا والزوال على مخلوقاته ففيه كراهية دخول الماء بغير ازار. قال اسحاق اسحاق ابن راهوية الحنظلي مولاهم المروزي صاحب الامام احمد وان تجرد اي دخل بغير نزار رجونا الا يكون اثما - [01:03:44](#)

واحتج اي اسحاق بتجرد موسى عليه الصلاة والسلام اذا دخل الماء ووارى الماء جسمه نزع نزع ازاره فيجوز السباحة عريان بشرط ان يأمن ان ينظر اليه سواء رجل او امرأة - [01:04:08](#)

مع الكراهة في حق الرجال وتزداد الكراهة في حق النساء ليه حتى ما يتعودوا برودة اللحم في زمن ما ابرد فيه ما ابرد لحومهم اذا كان يجوز في المكان الخالي في الحمام يتجرد - [01:04:40](#)

وكيف ايضا المسبح اذا كان فيه ماء او لا يراه احد يجوز له التجرد ويجوز لها بشرط ان يأمن والاكمل والافضل الا يتجرد لا الرجل ولا المرأة جاء في هذه الآثار - [01:05:05](#)

ولان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء فاستحيوا منهم استحيوا منهم. نعم اللي هم من يشاء الملائكة الحفظة والكتبه معنا في كل وقت نستحي منهم لكن يحتاج الانسان الى - [01:05:25](#)

الان اذا بغى يبدل ملابسه في غرفته في دورة مياه يحتاج الى التجرد اللي ما منه بد. الشكوى لله نعم. كذلك الجن يا شيخ. ها؟ وكذلك الجن ما هو بظاهر - [01:05:51](#)

الجن ما هم معنى الا المؤذي منها يتلصص بعيونه مثل ابالة الانسان يتلصصون بعيونه سم شاهدوا خصيتيه وش رايك الخصيتين مغلظة ولا ما هي بمغلظة؟ شاهدوا سوءاته قال رحمه الله باب ما جاء في دخول الحمام - [01:06:05](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من امتي فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام. رواه احمد - [01:06:39](#)

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات. فلا يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء - [01:06:56](#)

رواه ابو داود وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل حماما حنفاه باب ما جاء في دخول الحمام وش الحمام اماكن الاغتسال يسخن فيها الماء فيها البخار هذي الحمامات - [01:07:14](#)

كانت موجودة في بلاد العجم في بلاد الروم بلاد فارس اهل الحضارة قبلنا ولم يكن يعرفها العرب وفيها اية من آيات النبوة ان بلاد العجم ستفتح لنا وتجاوز الناس فاطلقوا الحمامات على المراحيض ودورات المياه - [01:07:38](#)

وهذا سهل لانه في هذه الحمامات يتحمم اي يسبح ويغتسل والا هي يسمى في الخلا وتسمى بالمناصع والكنف فيها قضاء الحاجة وهذه الحمامات لما كان فيها كشف العورة جاء فيها هذا النهي - [01:08:06](#)

يقول العلماء ان احاديث الحمامات كلها ضعيفة ضعيفة معلولة هذا الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من امتي - [01:08:39](#)

فلا يدخل الحمام الا بمئزر. اي اذا دخله محتاجا اليه للاغتسال لابد ولا يتعري ويتجرد والمئزر ما هو ما يستتر اسفل البدن سواء كان ازارا يدور على يلف على اسفله - [01:09:00](#)

او سروالا او تبانا الازار تعرفونه السروال تعرفونه ها الحمد لله انكم تعرفونه طيب التبان وشو التبان كان يلبس الى عهد ما هو ببعيد ومن رأى الصور القديمة رآها خصوصا في الموالي - [01:09:21](#)

والعبيد والخدم يلفون قماشا على عورتهم المغلظة هذا يسمى بالتبان يشبه ما يسمى الان ايش اي يستتر الموضعين المغلظين لا يدخل الحمام الا مقتزرا اي ساترا عورته نحتاج الى الدخول اليها - [01:09:51](#)

ولهذا علقه عليه الصلاة والسلام بهذين الامرين الجليلين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وقال في النساء ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اين من اناث امتي فلا تدخل الحمام - [01:10:28](#)

مظنة كشف العورة فنهاها عن ذلك والحديث فيه ابو جمرة مجهول والا كان الحديث حجة واذا اناط النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالايمان بالله واليوم الآخر دل على اهميته وعلى تفخيمه - [01:10:47](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم السفر بلا محرم وش قال تؤمن بالله واليوم واليوم الآخر ولا تسافر الا ومعها ذو محرم فخم السفر بلا محرم بالايمان بالله واليوم الآخر - [01:11:13](#)

وهذي رتبة اعلى مما لو قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم ولهذا الحج وهو الحاج لا يجب عليها الا ومعها ذو محرم والمحرمية هنا للسفر لا لاداء النسك - [01:11:38](#)

قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم على التغليب والا فان هذه الحمامات كانت في اطراف بلاد العرب - [01:11:54](#)

اطراف بلاد العرب ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات هذا من العلم الغيب الذي خفي على النبي واعلمه الله اياه قال فلا يدخلنها الرجال الا بازار - [01:12:10](#)

وامنعوا النساء الا مريضة او نساء مريضة للتعافي لان الاغتسال البخار من اسباب المعافاة والنفساء يحتاج للتطهر والتجمل لزوجها فافادت الاحاديث بمجموعها على انه يجوز دخول هذه الاماكن لكن بالقيد الشرعي - [01:12:28](#)

وهو بعدم الاختلاط بين الرجال والنساء وبستر العورات والا تنكشف وان النهي عنها ان صح فهو نهى الوسائل التي تفضي الى كشف العورات وفيه يقول المصنف ان من حلف لا يدخل بيته فدخل حماما حنث لان الحمامات بيوت - [01:12:55](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ستفتح لكم ارض الحجم وتجدون فيها بيوتا يقال له الحمامات يا بيت سواء غرفة او غرفتين او اكثر فمن حلف الا يدخل بيته ودخل حمام صدق - [01:13:19](#)

عليه انه وقع في الحنث نعم رحمه الله كتاب التيمم. التيمم لما ذكر الوضوء واحكامه وفروضة ونواقضة والغسل ايضا وما يتعلق به انتقل الى بدل الماء الى خصيصة اهل الاسلام - [01:13:38](#)

من بين اهل الملل ان الله شرع لهم التيمم اذا عدموا الماء او عجزوا عن استعماله عدموا الماء صاروا في اماكن لا ماء فيها لان ديننا صالح لكل زمان ومكان. اما دين من قبلنا ما هو بصالح لكل زمن ولكل مكان - [01:14:01](#)

انما هو لامم مخصوصة مجامعهم في حواضر المياه اما انهارا او عيونا او بحارا اما هذه الامة الامة الخاتمة عام الانس والجن صالح لكل زمان ولكل مكان ولو لم يكن فيه ماء - [01:14:24](#)

اذا عجزوا عن الماء او عدموه شرع الله لهم بديلا عنه وهو التراب وهذا في خصوصية هذه الامة وسبحان الله العظيم لعب الشيطان بالناس ستجدون او ربما رأيتم او سمعتم - [01:14:47](#)

من يتيمم ويطلق العفور عند كفر الوايت لمن يعيشون في البر في الرمال يجي عند كفر الوايت كفر السبيس يطق عفور هذا من الجهل وايضا خفي عليهم قول من قال من الفقهاء ان الماء المنقول - [01:15:08](#)

لا يجب الوضوء منه المنقول على القرب ظهور المطايا ما هو المنقول فيه هذي الخزانات التي انعم الله بها على البوادي تأملوا في

هاتين النعمتين تذاكروها مع الكبار كبار السن من من البدو - [01:15:31](#)

النعمة الاولى هذي الوايتات كانوا في حمل الماء يتكلفون في ورود مواشيهم وبهمهم وابلهم على الموارد خصوصا في القيير اما في الشتاء تجزي البل تجزي الغنم عن الماء بما تأكله من الورق الاخضر - [01:15:51](#)

الان يقطعون الفيافي وتلحقهم المياه المياه امامهم قالوا جاء الله بهذه الوايتات صارت من اعظم النعم اخذوا عليها ما اخذوا من

السنين حتى من الله عليهم بشيء ابلغ ادي الغرف - [01:16:12](#)

اللي يسحبونها خرفانات مرتبلات غرف تمشي قصور حتى ما هي في بيوتكم انتم ايها الحواظر في فخامتها وفي جمالها وفي ما فيها من الاثاث والامر له منتهى اذا تم امر بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم - [01:16:31](#)

لكنها نعم يستوجب الشكر شكر المنعم عليها وهو ربنا فاذا وظيفة النعم الى غير الله صار شكر لغير الله فيها هو الكفر في الحديث

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - [01:16:55](#)

اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري التيمم خصيصة اهل الاسلام ورحمة الله بنا اهل الاسلام ان ما وجدنا الماء عدمناه او عجزنا

عن استعماله كيف نعجز كالمحبوس يحبس ولا يمد له بالماء - [01:17:16](#)

شلون يؤدي العبادة؟ شلون يتنظف شرع الله له التيمم عاجز مريض بحروق فيه حساسية في شدة برد عجز عن استعمال الماء شرع

الله له بدله بالتيمم وان كنتم على سفر فلم تجدوا ماء - [01:17:41](#)

فتيمموا صعيدا طيبا. قال على سفرة لان الغالب الحواضر عندهم فذكر ذلك غالبا مناطا به انه ما يصح التيمم الا في السفر كقول الله

جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم - [01:18:04](#)

في الارض اي سافرتم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا القصر ما هو مناطق بالخوف خرج

مخرج ايش في الغالب نعم ذكر في هذا الكتاب احد عشر بابا - [01:18:20](#)

في كتاب التيمم ذكر فيه احد عشر بابا ومجذوب يقول خلاص وجف اقول له سمعا وطاعة ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد عليكم السلام. مساكم بالخير. الله يحفظك - [01:18:42](#)